بلغة الوصول إلى علم الأصول | معهد ملكة | المجلس العشرون

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الاكارم مجلس يتجدد بنا في التعليق - 00:00:03

على كتاب بلغة الوصول بنصر الله الكناني الحنبلي عليه رحمة الله الدرس الماضي انهينا المقدمة الثانية وهي مقدمة في القواعد اللغوية التي لا ينفك الاصول عن الرجوع اليها والفزع اليها كلما - 00:00:19

يعني يتعامل مع نص لغوي في الكتاب او السنة او حتى في اثار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بل حتى سبحان الله في اقوال الائمة المتبوعين فان اقوالهم من اللغة - 00:00:34

وفيه المجاز والحقيقة والمشترك فتحتاج الى ان تطبق القواعد حتى على اقوال الائمة لتفهم مراداتهم اليوم ان شاء الله سندخل في مصادر التشريع ندخل في مصادر التشريع التي آآ اشار اليها وتكلم عنها ابن نصر الله في هذا المتن - 00:00:45

ولم يتكلم عن جميع مصادر التشريع بالمعنى العريض الواسع الذي يذكر في كتب الاصول الموسعة لكن تكلم عن اصولها التي عموما مرت معنا في النظم الصغير فقال عليه رحمة الله - 00:01:03

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله الاصول الكتاب والسنة والاجماع واستصحاب الحال وشرع من قبلنا وقول الصحابي والاستحسان الاستصلاح والقياس. طيب هنا وتبع الطوفي والطوفي تبع ابن قدامة - 00:01:18

لانهم عدوا المصادر المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والاستصحاب نحن عادة لما نعد المصادر المتفق عليها نعد الكتاب والسنة والاجماع والقياس ونلغي خلاف الظاهرية معنا بعدم اعتبارهم للقياس مصدر المصادر التشريعية. لكن ليست هذه هي الطريقة التي سلكها بعض الاصول بعض الاصوليين - 00:01:34

القياس في النهاية وان كان جماهير الامة على قبوله لكن يبقى في النهاية خلاف الظاهرية ويؤخذ بعين الاعتبار ونذكر ان المصدر الرابع المتفق عليه ما هو؟ الاستصحاب الحقيقة لست على هذا لان اكثر الاصولية ليسوا على هذا - 00:01:57

يرون ان خلاف الظاهرية خلاف متأخر الخلاف اذا ضعف وشذة لا يعتد به اذا ضعف وشذ لا يعتد بها فليس كل خلاف يعد خلافا معتبرا من اجله اه نذكر ان المسألة خلافية وكانها تقبل وجهات النظر - 00:02:15

شارع من قبلنا قول الصحابي الاستصلاح الاستحسان يعني يناقش فيه لكن القياس لا ينبغي ان يناقش في صحته ومأخذه وقبوله انا حببت اضع على هذه القضية. طبعا هنا ذكر المصادر المتفق عليها والمختلف فيها مع بعضها البعض يعني - 00:02:35

ما وضع هذا التنسيق على كتاب سنة اجماع استصحاب وشرع من قبلنا وقول الصحابي والاستحسان والاستصلاح لكن نشرع من قبلنا قول الصحابي لاستصلاح هذه كلها ايه تسمى مصادر التشريع المختلف فيها. وان كنا طبعا قررنا - 00:02:54

النجم الصغير ان الاستصلاح في الحقيقة لا خلاف في اعتباره وان كان في اصول الفقه يعتبر مختلف فيه. لكن من حيث تطبيق العملي كما قال القرافي وغيره من المحققين. لا ينفك عنه عالم. وكذلك الاستحسان - 00:03:13

الحقيقة التعريف الصحيح للاستحسان لا ينفك عنه عالم العدول يعني انت الترجيح اقوى الدليلين او العدول بالمسألة عن حكم نظائرها بدليل اقوى هذا كله لا ينفك عنه مذهب من المذاهب كما سيظهر - 00:03:28

فعليا اذا اردت اقول المصادر المختلف فيها فعليا فعليا من قبلنا بل حتى شرع من قبلنا البعض قال ان الخلاف فيه لفظي الخلاف في شارع من قبلنا يؤول عند كثير الى انه خلاف لفظي - 00:03:46

بالتالي يا شيخ عادل شو المصادر المختلف فيها اذا انصفت؟ اذا كتاب متفق عليه والسنة متفق عليه والاجماع متفق عليه والاستصحاب في الجملة متفق عليه في خلاف تفاصيله والشارع من قبلنا الخلاف في لفظي - 00:04:07
بقي الخلاف في قول الصحابة هل هو مصدر تشريعي او لا واما الاستحسان هو الاستصلاح ففعليا هو ايش متفق عليه في الجملة ان كان البعض ينازع فقط التسمية والقياس متفق عليه في الجملة ولا عبر بخلاف الظاهرية هنا - 00:04:22
اذا كثير من مصادر التشريع او اكثر مصادر التشريع فعليا متفق عليها. طب اقرأ قال ومصدرها الله تعالى ومدركها الرسول صلى الله عليه وسلم. مصدر مصادر التشريع ما الذي يجعلنا ان نقول - 00:04:38
هذا مصدر من مصادر التشييع ولا. ما مصدر هذه الامور كلها؟ الله سبحانه ليس لاحد من البشر ان يضع مصدرا تشريعيا من كيسه لذلك لما عرفنا الحكم الشرعي قلنا خطابه - 00:04:55
الله الشيخ على بعضه بعضهم قال خطاب الشارع قلنا طب كيف نقول خطاب الشارع؟ وبعض الاحكام اه لا تؤخذ من الكتاب والسنة بعضها يؤخذ من الاجماع او القياس وو فكيف نقول الحكم الشرعي المأخوذ من القياس هو خطاب الله - 00:05:10
كيف نخوض الحكم الشرعي المأخوذ من الاستصلاح خطاب الله باعتبار ان جميع مصادر التشريع مصدرها هو الله ومن الله اخذنا انها معتمدة ومن الله عرفنا انها معتمدة فهي تؤول الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:29
هذه كلمة جيدة ان جميع مصادر التشريع حتى الاستحسان والاستصلاح بالنسبة لنا مصدرها من الله لانه هو الذي عرفنا الاخذ بها وما ادركها الرسول صلى الله عليه وسلم انه احنا كبشر لسنا انبياء من اين عرفنا - 00:05:46
ان هذه المصادر التشريعية يريدها الله من اين كيف ادركنا ذلك من خلال النبي عليه الصلاة والسلام باعتباره الرسول البشري الواسطة بيننا وبين الله فهي مصدرها الله وادركنا ذلك من خلال النبي صلى الله عليه وسلم بانه هو الواسطة التي - 00:06:07
بها نعلم مرادات الله. اليس كذلك؟ لا يوحى اليه وانما اوحي اليه. صلى الله عليه وسلم ومن خلال الوحي اليه عرفنا وادركنا انها مصادر تشريعية. كمل قال في الكتاب كلام الله المنزل للاعجاب تبدأ باول مصدر مصادر التشريع القرآن طبعا هنا انا يا اخواني يعني لن اناقش في مساحة التعاريف كثيرا - 00:06:28
لن ادخل في مناقشات مساحة التعريف تعريف القرآن والكتاب ذكرناه تفصيليا في النجم الصغير. هذا الجزء المذكور هنا يؤدي الغرض ان شاء الله. القرآن هو كلام الله المنزل للاعجاز في سورة من - 00:06:51
بصورة باعتبار طبعا ان المراتب الاعجاز ما هو؟ ان الله عز وجل تحدى القرشيين اولا بماذا في عشر سور ثم تحداهم اخر شيء لماذا؟ فليأتوا بسورة فاخذ مراتب الاعجاز قالوا ماذا - 00:07:07
السورة وان كان البعض يقول لا ان الله سبحانه وتعالى قال فليأتوا بحديث الحديث يشمل ما هو ايش اقل من السورة عرفت اقل من الصورة لكن هذه مسألة الخلاف فيها يطول وتدرس في مسائل الاعجاز. ما اقل ما يظهر فيه الاعجاز - 00:07:26
ما اقل مقدار يظهر فيه ماذا الاعجاز فهل اقل الاعجاز صورة حقيقة البعض قال اقل الاعجاز اية طويلة يمكن ان يتصور الاعجاز في اية طويلة مثل اية الدين اما اذا كانت اية قصيرة - 00:07:46
زي مثلا ثم نظر هاي اية في القرآن ثم نظر كلمتين الهادي هي بذاتها معجزة ام اعجازها يظهر بما قبلها وبما بعدها البعض قال اذا كانت اية طويلة يظهر فيها الاعجاز وان لم تكن اية طويلة في ظهر الاعجاز بربطها بما قبلها - 00:08:08
وما بعده فهذا اقل حد الاعجاز فقوله هنا كلام الله المنزل للاعجاز في سورة من في سورة من قد يفهم منه ان الاعجاز اقله ماذا الصورة لكن حقيقة هذا ليس ضابط - 00:08:28
وقد يكون الاعجاز في اقل من سورة قد يكون الاعجاز في ايتين مترابطتين ضبطه بصورة منه يحتاج الى نظر نعم في البداية في البداية يا شيخ تعريف الكتاب اليوم صبحوني - 00:08:46
المجلد الاول بسم الله يا رب يا رب دقيقة كلامه المنزل للاعجاز بسورة منه. وذكر صفحة خمسة بس انا هذا المجلد طبعا هنا ايوة هنا صفحة تسعة. يقول للاعجاز بسورة منه قال ليدخل في حد الكتاب - 00:09:30

كل سورة من سوره هو يقول لماذا اضفت هذا القيد في التعريف لماذا قلت كلام الله المنزل للاعجاز بسورة منه؟ قال وانما قيل بسورة منه ليدخل في تعريف الكتاب في تعريف القرآن - 00:10:15

كل سورة من ماذا من صوره حتى لا يظن ان هناك بعض الصور ليست داخلة في تعريف القرآن ليدخل في حد الكتاب كل سورة من سوره. لكن اعتقد ان هذا لا يخدم كثيرا - 00:10:34

يعني لا حاجة لهذا التعقيد من اعجاز يظهر فيما هو اقل من سورة. هذا التعريف بهذه الطريقة يسبب لبس انه سيعتقد ان الاعجاز لا يكون الا في ماذا في سورة طب ما هي السورة - 00:10:49

في سورة البقرة ما هي هذا؟ وفي سورة الكوثر. اصغر سورة في القرآن. فهل تقصد بادنى سورة؟ طب اذا كان بين ايتين من ايتي سورة الكوثر لا يكون هناك اعجاز - 00:11:04

يتصور الاعجاز حتى في ايتين فيما بينهما. فاعتقد ان هذا التعريف ليس من اجود التعاريف. طيب كمل انت في النهاية يهمك ان تعرف ان القرآن كلام الله المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. المعجز خلص المعجز بدون كلمة في سورة منه. المعجز المتعبد بتلاوته المفتتح - 00:11:17

الفاتحة والمختتم بسورة الناس. اكمل قال والقراءات السبع متواترة. لان دعوة انها كلها احاد خلاف الاجماع. وتخصيص بعضها بذلك تحكم. طب والان مر معنا في بداية في النجم الصغير تذكر - 00:11:36

تقسيم القراءات الى نوعين والى ثلاثة القراءات الى ثلاثة من يتذكرها؟ اجراءات متواترة وقراءات احات صحيحة وقراءات شابة القراءات ثلاث احاد وايش وشاذة الان القراءات السبع هذه قراءات متواترة والى العشر - 00:11:51

الان والجمهور على انه والثامنة والتاسع والعاشرة ايضا متواترة لكن في نزاع السابعة والثامنة والتاسعة. اه في عفوا في الثامنة والتاسعة والعاشرة. لكن القراءات السبع الاول لا المشهور انها ماذا - 00:12:24

متواترة لان ما هو الدليل الذي مشى عليه الطوفي وابن نصر الله لاثبات التواتر فيها يعني اعتمد على دليل لا اعتقد انه من اقوى الادلة لاثبات ذلك من الكتاب عندك. قال هو هنا - 00:12:42

باختصار لكن في شرح الطوفي قاله باستفاضة ويقول لان دعوى انها كلها احاد خلاف الاجماع ويش يريد ان يقول الان لا لا يوجد شخص من العلماء يقول ان القراءات السبع - 00:13:03

كلها احد الاحتمالات العقلية يا جماعة ثلاث ان يكون هناك من يقول انه القراءات السبع كلها متواترة الاحتمال الثاني ان يكون هناك من يقول ان القراءات السبع كلها احاد احتمال الثالث ان يكون من يقول ايش - 00:13:23

متواتر وبعض احد. في احتمال غير هيك ؟ عنده احتمال غير هيك القراءات السبع فيها ثلاث احتمالات عقلية ان تقول كلها متواترة تقول كلها احاد؟ تقول ان بعضا متواترة وبعض احد - 00:13:41

هل هناك شخص من العلماء المعتبرين قال ان كلها احاد بالاجماع اذا هذا الغيه الخيار طب هل هناك من قال ان بعضها متواترة وبعض احاد يقول لو وجد من يقول هذا سيكون كلامه مردودا. ليه - 00:13:57

لاننا سنقول له هذه القراءات السبع اذا كنت تقول ان بعضها متواتر وبعضها احد هل تستطيع ان تعين لي ما هو المتواتر منها؟ وما هو الاحاد منها؟ سيقول لا استطيع ذلك - 00:14:19

سيقول لا استطيع ذلك هذا احتمال. الاحتمال الثاني ان يقول استطيع ان اعين ذلك واذا قال استطيع ان اعين ذلك كيف ستعين ذلك من لن يستطيع ان يعينه الا بماذا؟ بالتحكم المحض لانه لا يوجد - 00:14:38

وادلة تحدد ما هو المتواتر منها وما هو الاحاد ان وجد هذا معنى قوله وتخصيص بعضها بانه متواتر وبعضها الاخر بانه اعاد سيكون ايش وين التحكم؟ احنا لا نمتلك ادلة علمية - 00:14:58

حتى تقول والله قرأت ابن كثير المكي احد وقراءة عاصم متواترة كيف بدك ترجع بينهم؟ هل انت يعني ما في مجال يعني لو تتبعت كل طرقهم ستجد كل واحدة لها عشرات الطرق ومئات الطرق - 00:15:18

تحديدك ما هو المتواتر منها؟ وما هو الاحاد منها سيكون ماذا تحكم سيكون ماذا؟ تحكم عندئذ لم يبقى الا ان نقول انها جميعها متواترة اريد اقرأ كلام الطوفي في شرعه ليكون الاجل واوضح ثم نعوذ فنعلق عليه. اقرأ - 00:15:34

قال رحمه الله لنا القول ام بان جميعها احاد خلاف الاجماع الى اخره. قال هذا دليل القائلين بتواترها وتقريره انه لا يخلو اما ان تكون القراءات متواترة او جميعها احادا او بعضها تواتر وبعضها احاد. القسم العقلي. طيب - 00:15:53

قال والقول بان جميعها احاد خلاف الاجماع. لانه نعم. قال لانه لا خلاف في ان القراءات لانه لا خلاف في ان القراءات تواترا وانما النزاع في ان جميعها تواتر قال وفي ان وفي ان هل فيها احد ام لا؟ والقول بان بعضها تواتر وبعضها تواتر بعض لا خلاف في وجود تواتر في القراءة - 00:16:10

لكن النزاع هل يوجد فيها الاحاد ولا لا يوجد؟ اما انه كلها احاد ان القرآن احاد وصل النا بطرق احاد هذا مستحيل. وانما الخلاف هل يوجد في بعض طرقه احاد؟ هذا هو الخلاف - 00:16:34

والقول بان بعضها تواتر وبعضها احاد ترجيح بلا مرجح. اذ لا طريق بان بعضها متواتر وبعضها احاد يكون ترجيح بلا مرجح اللي هو التحكم باسمه. مشان تتحكم انك ترجح شيء وانت لا تمتلك - 00:16:50

دليل على ترجيحه. طيب لماذا؟ اذ لا طريق لنا الى تمييز تواترها من احادها. لا لماذا؟ لانه لا دليل علمي يمكن تعتمده تعرف به ما هو المتواتر منها وما هو الاحد - 00:17:05

كلها نقلت باسانيد كثيرة يعني ما هو الدليل الذي ستقول لي والله هاي متواترة هاي احد. لا تملك انت دليل علمي. نعم. فقول القائل ان هذا البعض المعين منها احاد دون دون هذا البعض تحكم محض وترجيح من غير مرجح وهو باطل. واذا انتفى القسمان الاخيران تعين الاول وهو ان جميع - 00:17:19

اذا انت لم تستطع ان تعين لي ما هو المتواتر؟ وما هو الاحاد؟ واي تعيين سيكون تحكم الاصل ان جميعها تكون ايش متواترة الاسئلة جميعها تكون متواترة يعني هو بنى انها بناء على هذا ستكون متواترة بناء على عدم قدرتك - 00:17:39

على تحديد ما هو المتواتر وما هو الاحاد؟ طب لو قال له يا شيخ والله لأ هي بعضا متواترة وبعضها احد انا ما بعرف مش قادر اميز كيف ممكن نقول ماشي يا سيدي انا عينت - 00:18:05

سيكون تحكم اذا انا قلت ان بعضها متواتر وبعضها احاد لكن مش عارف هو ماذا سيقول؟ سيقول اذا بناء على ماذا قلت ان بعضها متواتر وبعض احاد اذا انت اذا انت مش عارف يعني - 00:18:22

انت مش قادر تحدد انت مش قادر تحدد مين الاحاد ومين المتواتير سيبقى كلامك مجرد دعوة لا دليل عليها. هذا هذا معنى الكلام. يعني اما ان تحدد ما هو المتواتر وما هو الاحاد ولا سبيل الى ذلك - 00:18:40

وترجيحك سيكون تحكما واما انه لا قدرة لك على ان تعين ما هو المتواتر وما هو الاحاد بالتالي اذا انت لا تملك ادلة على اي واحدة هي احاد واي واحدة هي متواتر. اذا قد يكون كل موضوع دعواك انه في متواتر وفي احد - 00:18:57

دعوة لا دليل عليها. اكمل قوله قالوا الاحاد واحد غير معين. يعني الخصم النافل للتواتر عن القراءات جميعها. قال ليست القسمة في دليلكم حاصرة، بل هنا قسم اخر وهو ان الاحاد - 00:19:14

من القراءات بعض غير معين. هاي الفكرة ثالث. يعني لو قال لأ في بعض احاد بس نحن مش قادرين نعينه. في بعض احاد لكن نحن لا نستطيع تعيينه كيف سيجيب عن هذا؟ نعم. قوله قلنا محال. اي القول بان الاحاد من القراءات بعض غير معين محال. لان القراءات يكون الطوف مستحيل ان - 00:19:27

ان يكون هذا لماذا قال لان القراءات حينئذ تكون مشتملة على متواتر واحد. والتمييز بين الاحادي والتواتر معلوم بالضرورة. لان التواتر معلوم. والاحاد التمييز بينما هو متواجد ما هو احاد من الاخبار - 00:19:48

هل هذا شيء معلوم بالضرورة هاي موطن هذا المربط التمييز بين الخبر المتواتر والخبر الاحاد هذا الشيء لا يحتاج الى كبير اطلاع. معلوم بالضرورة. فلو كان فعلا في اشي احاد لبين مباشرة - 00:20:03

تبين مباشرة. نعم قال لان التواتر معلوم والاحاد مظنون. والتمييز بين المعلوم والمظنون حاصل بضرورة الوجدان. لماذا التمييز بين المتواتر والاحاد ضروري لان الخبر اذا وصل الى التواتر سيكون علمك به مقطوع لا يمكن يدخل فيه شبهة - 00:20:21
واذا كان ما زال في حيز الاحد سيكون ماذا؟ مضمون بس هاي المشكلة في بعض المقدمات هون قد يناقش فيها يعني هو بناه على انه كل الاحاد مظمون وهذا مش صحيح في نقاش في هذا. فان كثير من الاحاد اذا تلقتها الامة بالقبول - 00:20:40
يصبح مقطوع بها اخذ الطوفة بهاي المقدمة الثانية. انه هو يعتقد ان الاحاد مضمونة لكن نحن لا نوافقه على المقدمة الثانية ان الاحاد مضمونة. الان انا اوافق على المقدمة الاولى - 00:20:57
انه يسهل عموما التفريق بين المتواتر والاحد يسهو القول انني لا استطيع ان احدد معناته ما فيش ماحة لكنها دعوة مني اما ان يبني انه ان التمييز بينهما معلوم من جهة - 00:21:11
ان المتواتر قطعي والاحاد دائما ظني لأ هذا قد اخالف في طوفي لان المتوات لان الاحاد لا يلزم ان يكون دائما ظنيا هل يمكن ان تقود الامة انطلاقته بالقبول مثل البخاري ومسلم - 00:21:27
كل احاديثه احد لكن الامة تلقت بالقبول فاخذ حكما قطعي قال والتمييز بين المعلوم والمضمون حاصل بضرورة الوجدان كالتمييز بين الجوع والشبع والري والعطش. ونحوها من الوجدانيات. يعني هذا ممكن يكون نعم هذا واضح بس هذا كله - 00:21:41
على ان الاحاد لازم يكون مظمون ونحن لا نسلم للطوبة بهذه المقدمة. نعم. قال لكن ليس في القراءة مضمون فيلزم الا يكون فيها احد. والا لوجدت الاحاد مفيدة للعلم بمجرد - 00:21:57
وهو محال عادة. ها شايف ؟ شو قال والا قال والا لوجدت الاحاد مفيدة للعلم بمجردها وهو محال الاحاد موجبة للعلم بمجردها هون اه هون احنا يا اتفقنا ان الاحاد - 00:22:10
بمجردها بمجردها لا تفيد العلم. صح هيك اتفق هو مع ابن تيمية عموما لكن من احاد مع القرائن يمكن تفيد العلم. نعم تنبيه الطوفي بعد ما علق كل هذا التعليق - 00:22:28
اذا ما خلاصة دليله؟ مين يقول لي شو خلاصة الدليل؟ مين بقدر يسرده؟ يعني على طريقة الطوفي لماذا يرى ان القراءات السبع كلها متواترة؟ لنحسن التعبير. بالطريقة اللي قدمناها لان القسمة العقلية ثلاث - 00:22:44
اما ان تكون القراءات كلها احاد متواترة او بعضها احاك وبعضها متواتر ان تكون كلها احاد هذا مخالف للاجماع لانه ما حدا قال ذلك ولان القرآن بالتأكيد وصل الينا بالتواتر - 00:23:01
اذا القول بانه كلها احاد الاجماع غير صحيح الحالة الثانية ان نقول ان بعض القراءات احاد وبعضها هنا سنقول هل تستطيع ان تحدد المتواتر من الاحاد بعينه؟ اذا قال نعم - 00:23:15
نقول لا يمكن ذلك. لانك لا تملك ادلة اذا تحديدك سيكون ترجيحا بلا مرجح وهذا هو التحكم وان قال لا لا استطيع ان احدد لكنني متيقن في داخلي ان بعضها احاد. وان بعضها متواتر. نقول هذا لا يمكن ايضا - 00:23:31
لانه بمجرد النظر يمكن ان يفرق الانسان بين المتواتر والاحاد القول بانني لا استطيع ان اميز لكنه موجود ستصبح مجرد دعوة لا دليل عليها فإذا لم يبقى الا القول بأنها - 00:23:49
جميعها متواترة. هذا هو الذي سلكه. لكن ماذا قالت بعد ذلك الطوفي قال اعلم اني سلكت في هذه المسألة طريقة الاكثرين في نصرة ان القراءات متواترة. وعندي في ذلك نظر. والتحقيق ان القراءات والتوفيق لك في النهاية. بس انا - 00:24:04
اني موافق على كل هذا انا عندي في هذا نظر وين نظر الطوفي هون في مشكلة عند الطوفي يجب ان نعالجها. ماذا قال؟ قال والتحقيق ان القراءات متواترة عن الائمة السبعة اما تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:20
الى الائمة السبعة فهو محل نظر عليه الصلاة والسلام كمل قال اما تواتره عن النبي صلى الله عليه وسلم الى الائمة السبعة فهو محل نظر. فان اسانيد الائمة السبعة بهذه القراءة السبعة الى النبي صلى الله عليه وسلم موجودة في كتب القراءات. وهي نقل - 00:24:34
عن الواحد لم تستكمل شروط التواتر شو بقول الطوفي الان من عاصم الينا وصلت بالتواتر من ابن كثير الينا وصلت بالتواتر لكن

الاسناد بين عاصم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. لما فتشنا في كتب الاسانيد وجدنا انه اسناد احاد - 00:24:55
عاصم عن شيخه عن عن عثمان عن النبي عليه الصلاة والسلام اسناد احاد فكيف تقولون انها متواترة من النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام اخواني غير صحيح غير صحيح انا حبيت تقرأوا حتى تعرف مش كل شيء اذكره الطوفي يكون - 00:25:26
صحيحة هل حقيقة من عاصم قراءة عاصم هل هي غير متواترة عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام اعطى قراءة عاصم لشخص وهذا الشخص اعطاه لشخص لشخص حتى وصلت لعاصم. بعدين العاصم بلشت الناس تتعلم هاي القراءة - 00:25:45
هذا غير صحيح النبي عليه الصلاة والسلام قرأ بالقراءة المشتهرة عن عاصم لعشرات ومئات الصحابة ولكن بعض الصحابة اهتم بتلقينها وقدر الله انها تصل لعاصم عن طريق سند معين هذا لا يعني انه ما فش في زمن عاصم - 00:26:04
اخرون من الناس في مكة والمدينة والعجاز وو لا يقرأون هذه القراءة لكن عاصم سبحان الله اشتغل بها وصلت اليه واشتغل بها واصبحت تنسب اليه شهرة شهرة لكن بالتأكيد النبي عليه الصلاة والسلام قرأ قراءة عاصم لمئات الصحابة ولمن بعدهم. ومئات الصحابة اعطوه ولكن سبحان الله في واحد بشتغل في هذا - 00:26:25
موضوع وبعطي اهتمامه ان يعلمه ويدرسه للباقين يقرأونه. بس بدرس بعضهم كان تجار وبعضهم كان مش مشتغلين بتعليم الناس هو نفس الاشي قراءة ابن كثير. هل نقول ان سندها الى النبي صلى الله عليه وسلم احاد - 00:26:49
غير صحيح اذا هي شهرة القول عن هذا الخطأ الذي يجب ان لا نقبله القول بانها من ابن كثير الى النبي صلى الله عليه وسلم احاد خطأ النبي عليه الصلاة والسلام قراءة ابن كثير - 00:27:04
ايضا سمعها منه كثير من الصحابة ثم اشتغل بها بعضهم ثم قدر زمنيا ان يشتهر بتعليمها وتدريسها ابن كثير القراءة هذه والقراءة هذه والقراءة هذه كلها متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:29
قول الطوفي ان لي في تواترها من النبي عليه الصلاة والسلام الى القراء نظر. لأ كلام الطوفي هو الذي فيه نظر الطوفي هو الذي فيه نظر ولا نقبله بهذا. نعم - 00:27:47
ما هو اسمه هو شو الناحية العلمية اللي اعتمد عليها؟ قال لاننا نظرنا في كتب هذا خطأ انت وهاي المسألة لا تؤخذ من كتب الاسناد. هذه مسألة مستفيضة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثة وعشرين سنة يقرأ القرآن. فانت في مشكلة انه انت اعتمدت على كتب الاسناد من عاصم الى النبي عليه الصلاة والسلام. انا شو - 00:28:03
ماشي الاسناد من عاصم الى النبي عليه الصلاة والسلام احاد لكن هل هاي القراءة لم تصل الا لعاصم واللي في زمن عاصم كان مئات من من العلماء يقرأ بها لكن - 00:28:24
كثير من العلماء ما اشتغل بتعليمها عاصم لانه انتدب الى تعليمها وتدريسها وو نسبت اليه نسبة شهرة وليس لانه هو الذي مختص فيها دون غيره. هذا مش صحيح حتى في علم القراءات. نعم - 00:28:39
ولولا الاطالة والخروج عما نحن فيه لذكرت طرفا من طرقهم ولكن هي موجودة في كتب العراقيين والحجازيين والشاميين وغيرهم فان عودتها من مظانيها وجدتها كما وصف لك قال وابلغ من هذا انها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم تتواتر بين الصحابة بدليل حديث عمر لما خاصم هشام ابن حكيم ابن حزام رضي الله عنهم حيث خالفه في قراءة سورة - 00:28:55
ليس شرطا بانه التواتر نسبي يعني يمكن هو يستدل بحديث عمر لما تخاصم مع الصحابي وقال له كيف تقرأ سورة قاف؟ قال قرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم على غير ما قرأت فاخذ عمر به وراح به الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا يقرأ على غير ما اقرأتني - 00:29:15
اولا هذا ممكن يحمل في العادة على الاحرف الست والسبع وليس على القراءات لان القراءات كلها فيما نرجحه ويرجحه الجمهور ان القراءات جميعها هي من حرف واحد من الاحرف الخلاف بين عمر وبين ذلك الرجل قد يكون في الاحرف وليس في القراءات. هذا واحد - 00:29:31

اثنين اذا كانت القراءة متواترة لا يشترط ان يكون جميع الصحابة يعرفوا تواترها سيأتي معنا التواتر نسبي. يعني قد يكون الشيء متواتر عندي مش متواتر عندك صح؟ ولذلك المعلوم من الدين بالضرورة لماذا يكفر جاحده - 00:29:49
اذا كان من اهل ديار الاسلام وسبق اسلامه منذ قدم. لكن لا يكفر جاحده اذا كان قريب عهد بالاسلام او اسلم في ديار نائية لانه المعلوم من الدين بالضرورة هو بالنسبة الي انا ضروري لاني مسلم قديم - 00:30:07
وبعيش في ديار المسلمين لكن بالنسبة لواحد عايش في الافكيمو لم يتواتر لديه وجوب الصلاة ووجوب الكذا فلا يعتبر منكرا لمعلوما من الدين بالتواتر والضرورة. فهمتم؟ فالتواتر ايضا شيء نسبي - 00:30:26
هذي كلها نقاشات لا اريد ان اطيل فيها لكن عموما فقط اردت ان انبه على ما وقع فيه على ما وقع فيه من في هذا الكلام لانه كلام ليس بصحيح - 00:30:41
حسن التنبيه عليه حتى لا يريد ان غر بي اكمل رحمة الله على الطوفي نعم الان ما بديش ادخل مع الطوفي في هذا خلينا وهذا هذا النقاش ما بدي اوسع كثير عالاخوة حتى هادا. يعني هو يريد ان يقول لك - 00:30:52
انه القرآن بمفهومه العام وصل الينا تواترا من النبي عليه الصلاة والسلام لمن بعده لكن هيئات الاداء هيئات الاداء التي تؤدى بها على طريقة عاصمة وعلى طريقة ابن كثير. هذه احاد وصلت الى عاصمة. حتى هذا غير صحيح - 00:31:24
القرآن نعم هو يعرف انه متواتر من حيث الجملة هيك بسمعوه ويقول للطوف القرآن متواتر من النبي عليه الصلاة والسلام. الى الائمة القراءة من حيث ايش الجملة لكن هيئات الاداء احد - 00:31:43
هذا غير صحيح حتى هيئات الاداء هذا يكون بالامالة هذا بغير الامالة حتى هذا يكون اخذه جيل عن جيل عن جيل ولكن كما قلت يكتب الشهرة فيه لاشخاص دون اشخاص - 00:31:57
طبعا هذا الكلام ليس اول من قاله الطوفي ترى ان هيئات الاداء تبعت القراء احد من النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقيل قبله وهو ينقله عن من قبله. لكن كما قلت هذا القول مرجوع جدا - 00:32:13
اذا القراءات السبع متواترة اقرأن بلد مصر لله والقراءات السبع متواترة. لان دعوة انها كلها احاد خلاف الاجماع وتخصيص بعضها بذلك تحكم. قال والمنقول منه احاد النحو فصيام فصيام ثلاثة ايام متتابعات حجة عندنا وعند ابي حنيفة لانه اما قرآن او خبر وكل منهما حجة - 00:32:25
القراءات الصبع المتواترة هذه حجة بالاتفاق والقراءات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها ليست من السبع او العشر لكنها ثبتت عنه. وعلى وفق رسم عثمان ووافقت وجها من وجوه اللغة - 00:32:46
فهذه اذا صح سندها ووافقت مصحف عثمان موافقة وجه من وجوه اللغة هاي تسمى قراءة عند الحنابلة قراءة صحيحة احادية ماشي هي ليست من القراءات العشر او السبع لكنها قراءة صحيحة - 00:33:06
باجتماع الاركان الثلاثة فيها اجتماع الاركان الثلاثة صحة السند؟ واتفاقها مع اللغة واتفاقها مع الرسم العثماني فهذه عند الحنابلة ايضا هي قرآن يقول الحنابلة قرآن طبعا هنا هو وقع خلاف بين العلماء. هل - 00:33:25
يشترط نسبة القراءة قرآننا التواتر يكفي ان تكون صحيحة ولو كانت احاد هذا في خلاف في علم القراءات ولكن الصحيح ان القراءة تقبل على النبي عليه الصلاة والسلام وتسمى قرآنا - 00:33:45
ولو لم تتواتر ويصح القراءة بها في الصلاة بشرط ان يوجد فيها الاركان بشرط ان يوجد فيها الاركان طيب اذا القراءة المتواترة من الناحية الاصولية حجة بالاتفاق القراءة الاحادية الصحيحة السند الموافقة للرسم - 00:34:02
حجة على الصحيح من كلام اهل العلم من قبل قراءة الاحادية. بقي عندنا النوع الثالث وهو الذي ذكرنا الخلاف في النطق الصغير. القراءة الشاذة القراءة الشاذة هي التي صح سندها - 00:34:23
لكنها لم توافق رسم العثمان هي التي صح سندها. لكنها لم توافق الرسم العثماني. اما اذا صح سندها وخالفت اللغة العربية بكل وجوهها لا ينظر اليها اصلا لكن هي التي ينظر اليها القراءة الشاذة التي صح السند - 00:34:39

موافقة وجه من اوجه اللغة لكنها لم توافق الرسم العثماني. هذا تعريف القراءة الشاذة. اختل فيها شرط الموافقة للرسم العثماني فهذه هل هي حجة قال عندنا الحنابلة وعند ابي حنيفة نعم حجة ما دليلنا - 00:35:04

ما دليل الحنابلة على انها حجاج اظن ذكرناها في النجم الصغير وهو احسنت قال لانها اما قرآن احنا مرة معنا هذا الاستدلال ما دام صح سندها عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابي - 00:35:23

اذا صح سندها اما قرآن العقلية ان تكون فعلا هي قرآن لكن لم يكتب له التواتر تمام ان تكون اما قرآن وخالفت الرسم العثماني زي ما اتفقنا يا اما قرآن - 00:35:44

واما حديث فش احتمال ثالث يعني هذه صحت سندها عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابي ما دام صح سندها عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابي فهما احتمالان لا ثالث لهما. اما هي فعلا في الواقع قرآن لكن لم يكتب له التواتر والوصول - 00:36:01

او في خبر وحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام او قول عن الصحابي اشتبه على النقلة فظنوا انه ايش قرآن وانما قاله تفسيرا صلى الله عليه وسلم لو قاله الصحابي تفسيرا منه - 00:36:20

اذا هو لن يخرج عن كونه قرآنا او خبرا والخبر اما ان يكون عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن الصحابي وكلها تعتبر مصادر تشريع عندنا سواء كانت قرآن ولا كانت حديث ولا كانت قول صحابي مش كلها مصادر تشريع عند الحنابلة. اذا لنا ان نحتج بالقراءة - 00:36:37

الشادة بناء على هذا الاستدلال. لانه اما قرآن او خبر وكل منهما حجة عند اصحابنا قال وفي القرآن المجاز والمعرض خلافا لقوم. القرآن ورد فيه الحقيقة والمجاز خلاف للظاهرية اذا تذكر خلافهم - 00:36:58

انهم نفوا وجود المجاز القرآن والصواب ان القرآن نزل على اساليب العرب اذا قلنا من اساليب العرب الحقيقة والمجاز لا مانع ان يكون الحقيقة والمجاز قد وجد في القرآن عرفنا طبعا الحقيقة والمجاز في - 00:37:19

الدروس الماضية والمعرب. المعرب وهي كلمة في الاصل لم تكن عربية كلمة اعجمية اما من الفرس او من الحبشة او من الروم ادخلها العرب الى لغتهم واخضعوها لقواعد العرب واصبحت اسمها كلمة - 00:37:33

معرضة هي في الاصل اعجمية دخلت الى اللغة العربية وخضعت للقواعد العربية فاصبح اسمها كلمة معربة. هل مثل هذا موجود في القرآن نعم سندس دي بادج ناشئة ناشئة قيل انها كلمة حبشية - 00:37:50

تمام طبعا في بعض الكلمات تختلف هل هي عربية ولا معربة الان بالنسبة للجمهور نعم يقولون ان القرآن وردت فيه كلمات اصلها اعجمي طبعا من ينازع في هذا من جديد الطبري قد هو نازع في هذا. من ينازع في هذا من اي جهة ينازع؟ - 00:38:11

خلق الله عز وجل وصف القرآن بانه انا انزلناه قرآنا عربيا. فكيف يصح في القرآن العربي؟ ان تكون فيه كلمات اعجمية والجواب سهل عن هذا ان القصيدة الطويلة اذا وردت فيها بعض الكلمات - 00:38:31

الاعجمية هل هذا ينفي انها قصيدة عربية عن امرئ القيس قال قصيدة من مائة بيت كلمة اعجمية فيها اخذها من هل هذا يعني قصيدة ليست حقيقة عربية عربية ليش في كلمة اعجمية؟ لا يقول ذلك. فالقرآن وصف بانه عربي باعتبار ماذا - 00:38:49

جمهور ما ورد فيه من الكلمات هذا الرد الاول الرد الثاني ان هذه الكلمات اصالة بعد ان دخلت اللغة العربية وخضعت لقواعدها اصبحت تحسب من العربية ولو يعني نمرة اثنين يعني ماشي مش نمرة واحد عربي. لكن بعد تعريبها اصبحت - 00:39:07

بالاعرابات العربية وتستعمل استعمالاتها انها اعجمية واصبحت كانها من الكلام العربي ولذلك الصواب ورود المجازي والمعرب في كتاب الله سبحانه وتعالى قال وفيه المحكم والمتشابه وكذلك القرآن فيه المحكم والمتشابه - 00:39:25

هناك الاحكام العام والتشابه العام هناك الاحكام الخاص والتشابه الخاص القرآن جميعه يوصف بانه محكم بالاحكام العام ومعنى الاحكام العام هو الاتقان في اياته بحيث لا ترى فيها فطور. ردد النظر. لا ترى فيها اي تشققات او تصدعات في بنائها - 00:39:50

وهذا معنى قوله تعالى في مطلع سورة هود الف لام راء كتاب احكمت اياته اتقان في وضع كل اية بجانب اختها لا يوجد والله اية

بليغة واية ضعيفة البلاغة قوية في لهجتها واية ضعيفة في ما فيها - 00:40:12
كله على اعلى درجات الاعجاز في نسب كاملة. طيب اما التشابه الخاص عفوا اما التشابه العام هذا التشابه العامة هو ايضا القرآن كله يشبه بعضه بعضا فيما يدعو اليه من المعاني. فلا تجد فيه تناقضا - 00:40:30
لا يوجد فيه تناقض هل هناك اية في القرآن وصفت القرآن بانه متشابه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها انه جسد واحد من حيث معانيه لا تجد فيه ايه تناقضات - 00:40:49
الاختلافات ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا هذا العام والتشابه العام والقرآن كله محكم بالاحكام العام وكله متشابه بالتشابه العام اما الاحكام الخاص والتشابه الخاص فهذا هو موطن حديثنا هنا. وهذا ايضا موجود في القرآن بنص كتاب الله في مطلع سورة ال عمران - 00:41:07
والذي انزل عليك الكتاب منه ايات ام الكتاب يعني اصوله واخر متشابهات كما قال الشاطبي في الاعتصام كانت سنة الله سبحانه ان انزل ايات متشابهات ليبتلي بها عباده لينظر كيف يفعلون بها - 00:41:30
هل سيردوها الى المحكمات؟ يتضح المعنى ويظهر المؤمن التقي وامس يقفون عند المتشابهات ويرفضون ردها الى المحكمات فيزيغون يزيغون هذي ايات نزلت للابتلاء ان البعض يقول يا اخي القرآن ربنا عز وجل انزله بيان. لماذا اورد فيه ايات طبيعتها متشابه - 00:41:50
هاي الايات المتشابهة التي لا يتضح معناها ابتداء سيتضح معناها لاهل العلم الراسخين اذا ردوها الى المحكم. وسيكون بالتالي كله بين لكن اذا انت لم تتعامل معها بالمنهج العلمي وهو منهج رد المتشابه الى المحكم. نعم ستكون سببا في زيغك وفتنتك - 00:42:13
ولذلك ما من صاحب بدعة كما يقول الشاطبي الا وله شبهة يستدل بها في كتاب الله ما من صاحب بدعة الا ويتكئ في بدعته على شيء من ماذا؟ من الايات لان اصحاب البدع يتكئون على ماذا؟ على الايات المتشابهات دون ردها الى المحكمات. طبعا - 00:42:33
الايات المتشابهات هي متشابهات باعتبار ماذا طبعا خلينا نعرف ما هو الاحكام الخاص والتشابه الخاص. ايش عرفونا؟ قال واجود تفسير للمحكم بالمعنى الاحكام الخاص او التشابه الخاص ان المحكم الايات المحكمات هي الواضحة المعاني - 00:42:50
التي لا يلتبس على قارئ يعرف العربية بتعرفوا العربية فاهمة ولايات المتشابهات هي التي لا الا طبعا هاي بردها الى المحكمات يعني هي للوهلة الاولى قد تكون فيها اجمال قد يكون فيها لفظ مشترك - 00:43:09
اي سبب من اسباب اللبس الذي يمكن يأتي عليك قد يكون فيها اجمال لفظ مشترك. فهي للوهلة الاولى لا يتضح معناها. متى يتضح لك معناها اتضاحا صحيحا اذا جمعتها مع الايات المحكمات اذا جمعتها مع الايات المحكمات - 00:43:28
هذا المتشابه الذي لم يتضح معناه ابتداء تحتاج ان ترجع فيه الى الراسخين في العلم الذين سيعرفونك ويعلمونك كيف تضع هذه الاية في مكانها الصحيح الخوارج لماذا خرجوا على علي بن ابي طالب - 00:43:46
في اية من القرآن ماذا قال الخوارج لعلي بن ابي طالب الحكم الا لله وانت يا علي الله يرضى عنك ايش خالفت هذه الاية لما رضيت التحكيم مع معاوية بن ابي سفيان - 00:44:02
لاحظ بدعة الخوارج هي متكأة على اية من القرآن سفك الدماء دماء الصحابة بالقرآن لماذا؟ لان هؤلاء مجموعة من الشباب الجهال الذين لم يعرفوا كيف يتعاملوا مع هذه الاية بردها الى محكمات القرآن - 00:44:16
هل كل من حكم الرجال في اي مسألة من النوازل كفر لذلك ابن عباس لما جاء يناظرهم قال اراد ان يبين لهم جهلهم انتم وقفتم عند هذه الاية وهاي الاية - 00:44:35
ستكون من المتشابه في حقكم بانكم لم تعرفوا ان تردوها الى محكمات القرآن ابن عباس. الم يقل الله سبحانه وتعالى في جزاء الصيد يحكم به ذوى عدل منكم تجوز في القرآن ان يحكم - 00:44:50
في جزاء صيد. قال اذا جاز ان يحكم العدول في جزاء صيد. مع ان امره هين. الا يحكم العدول في الدماء والارواح بين علي ومعاوية ثم قال لهم اليس الله قال في كتابه وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا - 00:45:07

حكما من اهله وحكما من اهلها طب اليست هذه الاية تتعارض مع قولكم ان الحكم الا لله حكما من اهلي وحكم من اهلها وامر بالتحكيم في نزاع الرجل مع المرأة - 00:45:23

وهؤلاء بشر وليسوا الهة اذا مشكلة الخوارج انهم وقفوا مع اية ولم يعرفوا ان يجمعوا بينها وبين الايات القرآنية الاخرى فيرد المتشابه الى المحكم. ويعرف ما معنى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وما مساقوا انزالهم - 00:45:36

واين موطنه الصحيح؟ ومتى تكون في مواطن اخرى كفرا دون كفر؟ هذا كله ليس من خبراتهم لانهم لم يتعامل مع النصوص ولم يعرفوا كيف تجمع الخوارج كوارث على الامة حقيقة - 00:45:55

قديما وحديثا قديما وحديثا لانه يظن انه يفهم وهو لا يفهم يظن انه يملك الحقيقة ويسقط العلما ويسقط العلما وهو مشكلة متترس انه هذا العالم هذا العالم لا يعرف لا هذا العالم غير متمسك بالشريعة - 00:46:11

ما هو حضرت هذا الذي قرأ كتابين؟ ابو شبر بيسمى في العلم هو هو المتأصل في العلم. الاية واضحة يا شيخ ما هي الخوارج كانوا يحكوا لعلي ابن عباس الاية واضحة ما هو انت لا تفرق كثير عن - 00:46:28

هم كانوا يقولوا لكبار الصحابة الاية واضحة وانتم خالفتموها. صار كبار الصحابة اللي شاركوا ببدر واحد وكذا ما يفهم في الايات وهذا الخارج الصغير صار يفهم اكثر من علي بن ابي طالب وابن عباس في الاية - 00:46:40

هي نفس العقلية تتكرر في كل زمان. الشاب مندفع متحمس يرى ان العلماء دائما مبدلون لاعبون لا يفهمون موالون للكفار. يعني كل هاي وهو لانه قرأ كم اية وقرأ له كم كتاب وسمع واحد اعطاه هيك شوية دفعة حماس وانشودة هيك شوية عاطفية - 00:46:54

قال لك خلص يا عمي روح هيك الوضع الصحيح. طيب الله يهدي الجميع اذا واجود تفسير للمحكم لانه في خلاف في تفسير المحكم والمتشابه. لكن هو اختار هذا المعنى طب هكذا انتهينا من موضوع الكتاب انتقل الى السنة. المصدر الثاني من المصادر التشريعية - 00:47:11

قال رحمه الله السنة لغة الطريقة. السنة في اللغة هي الطريقة سواء كانت طريقة جيدة او طريقة سيئة. قال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة كان له اجرها واجر من عمل بها ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:47:28

وجعل سنة حسنة وسنة سيئة. هنا سن بمعنى اللغة يعني اتخذ طريقا سلك طريقا بالناس. فالطريقة سواء كانت طريقة محمودة او مذمومة. في اللغة تسمى سنة. واما في الاصطلاح الشأن الاصولي - 00:47:45

ولا منشوري وانا دقيق في الاصطلاح الاصولي بان السنة يختلف معناها في العقيدة عن معناها في الاصول عن معناها في الفقه السنة في الفقه هي مقابل ايش هذا سنة مقابل ايش؟ الفرض والواجب احسنتم - 00:48:02

السنة في في العقيدة مقابل ايش؟ البدعة. اما السنة في اصول الفقه فهي مقابل الكتاب ده مدلول السنة اصطلاحا يختلف باختلاف العلوم هنا في علم اصول الفقه السنة مقابل لا الكتاب. طب ما معناها في اصول الفقه؟ قال قال ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او اقرارا - 00:48:18

نعم ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول السنة القولية او فعلا سنة الفعلية او تقرير اقرار وهو ان يقر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من المسلمين - 00:48:40

على شيء فعله في زمن النبوة اما ان يقر الكافرين او يعني سكوته عن الكفار فيما يفعلونه هذا ليس اقرار كما مر معنا في النجم الصغير هو النبي عليه الصلاة والسلام لن ينكر على كل كافر في زمنه ما يفعله الكافر - 00:48:56

الاقرار هو ان يقر مسلما في زمنه صلى الله عليه وسلم على ما فعله على ما فعله بحضرته يشمل هذا ما فعله المسلمون وهم في غير حضرته هذي وقع فيها نزاع - 00:49:11

هذا الاقرار مختص بما فعله المسلم في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام لم يشمل ما فعل ايضا في غيابه عليه الصلاة والسلام. فما كان يفعله المسلمون في الحبشة من القضايا مع النجاشي وغيره - 00:49:26

النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر فيها شيئا هل هذا يعتبر انه اقرار على هذه مع ما كانوا يفعلونه انهم لم يكونوا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام الجمهور يقولون نعم حتى ولو لم يكن بحضرته - 00:49:40

ما دام في زمنه دام في زمن النبوي يعني قبل موتي ما دام قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام كل شيء فعله مسلم وهو مخالف للشريعة لابد وان ينزل الله على النبي صلى ينزل الله على النبي عليه الصلاة والسلام ما يدله ان ينكر على هذا المسلم - 00:49:53

حتى لا يعتقد ان فعل هذا المسلم الصواب لذلك لم ينكر عليه. واضح مشايخنا؟ طيب الا وهو حجة قاطعة على من سمعه منه او تواتر اليه. واحده موجبة للعمل. طيب الان السنة كيف وصلت الينا - 00:50:12

يقول السنة قد تكون قطعية هنا سيسير على طريقة الجمهور انه يريد يقسم السنة الى قطعية متى تكون السنة بالنسبة الك حجة قطعية؟ لا حط حالتين هو ترى من سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. وهؤلاء هم الصحابة - 00:50:29

فبالنسبة اله ستكون حجة ايش اي صحابي سمع مباشرة حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم باذنيه فبالنسبة اله الحجة هاي قطعية. هاي ممكن تصير لواحد فينا الان واحد بالصوفية بشوف منام واشي ثاني - 00:50:59

لكن الوضع الان النبي عليه الصلاة والسلام غير موجود. فلا يوجد شخص منكم يسمع من فمه الشريف مباشرة صلوات ربي وسلامه عليه الحالة الثانية التي تكون فيها قطعية اذا وصلت اليك بماذا - 00:51:15

اذا قطعية وضع حالتين لمن سمع من فمه الشريف صلى الله عليه وسلم الحالة الثانية لمن وصلت اليه بالتواتر الحالة الثانية ان تكون السنة حجة ظنية وهذا يكون بالنسبة اله لمن وصلت اليه بغش - 00:51:29

بالاحد لكن نحن كما قلنا لا نتفق مع هذا الاطلاق ان الاحاد دائما ظني بل الاحاد اذا احتفت به قرائن يمكن ان يصبح حجة مثل كثير من احاديث البخاري ومسلم - 00:51:49

في احاد من حيث التصنيف الحديثي. لكنها كما قال ابن تيمية وكما قال ابن كثير في الباحث الحديث وقاله عن ابن تيمية تصل الى درجة القطع. لماذا لتلقي الامة لها بالقبول وهذا ليس رأي ابن تيمية - 00:52:02

ابن تيمية نقل هذا عن جماهير الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة او عن اقل على محققيهم عن محققي الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة كثير من محققي المذاهب الاربعة فضلا عن محققي هذا الحديث يقولون ان الاحاد اذا احتفت به قرائن ومن اشهر القرائن ان يتلقى بالقبول - 00:52:15

من العلماء ففي هذه الحالة يكون حجة ماذا قطعية. فقوله الاحاد فقط ظني ان هذا هذا الاطلاق غير هو المجرد. كما هو قيدها الطوفي في قبل قليل. لما قال الاحاد المجرد اذا بتذكره قبل قليل واحنا بنقرأ الاحاد المجرد عن القرائن - 00:52:38

ظني الدلالة ماشي. ظني الثبوت ماشي الثبوت ماشي. يمكن يقبل بهذه الطريقة لكن لكن سواء كانت السنة حجة قطعية او حجة ظنية يجب العمل بها وهذا معنى قوله واحاده موجبة للعمل. ايش يعني - 00:53:08

يعني النقاش انه هذا قطعي وهذا ظني هذا يفيدك عند التعارض ان ارجح القطع على الظني. لكن من حيث وجوب العمل فنحن متعبدون ان نعمل بالسنة. سواء وصلت الينا طريق قطعي او بطريق - 00:53:27

في العمل ما اله علاقة كنت اريد ان اقوله انت كل مصدر من مصادر التشريع وهذا ذكرته لكم بالابن الصغير يجب ان تعرف رتبته من حيث القطعية والظنية مثلا القرآن بدي ارجع غضوة. القرآن - 00:53:41

القراءات المتواترة هو ماذا تمام؟ القراءات المتواترة قطعية طب قراءات الاحاد انا اقول انها قطعية اذا اذا قبلتها قراءة لماذا في هناك قطعية يعني في هناك قرائن تحتف بها. هناك قرائن - 00:53:58

نحتف بها وهي موافقتها للغة مع موافقتها للرسم العثماني لانني ان اقول انها ظنية واصحح بها الصلاة تصحح بها الصلاة وتقرأها كانها قرآن هذا يقتضي ان تكون وصلت الى درجة القطع وان كانت - 00:54:24

وان كانت احاد اذا انت اه بتشترط في القرآن التواتر هذي قضية اخرى. لكن هي بالنسبة لي قطعية واما القراءة الشاذة هذه وان احتجنا بها فهي بالنسبة لنا حجة هي بالنسبة لنا حجة - 00:54:42

قادمة من ساحة يعني هذا الذي يظهر لي في هذا التقسيم قال والكلام انشاء وخبر والخبر تواتر واحاد الكلام الان طيب الحديث النبوي عبارة عن ايش يا جماعة؟ خلصنا هذا التقسيم. اذا اولا تكلمنا عن السنة من حيث القطعية والظنية. انتهينا. ننتقل لتقسيم اخر. السنة - 00:55:00

تنقسم الى متن سند صحيح المتن اللي هو النص اما ان يكون خبر منه صلى الله عليه وسلم واما ان يقول ماذا اما ان يكون خبر يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء مضى عن شيء كذا. او ان يكون ان شاء الانشاء اللي هو طلب او نهي - 00:55:23

ما هو اللي جاني؟ ان يطلب منك صلوا افعل كذا او نهي هذا بالنسبة للمتن وبالنسبة للسند اما ان يكون ايش اما ان يكون رجعنا للمتواتر والاحاد بده يعطيك ما هو المتواتر وما هو الاحد؟ - 00:55:47

في المتواتر اختلف التواتر خبر جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب لكثرتهم بامر جماعة قال تواطؤهم على الكثير عادة لكثرتهم بامر محسوس مع استواء الطرفين والوسط. الان احنا هذا عرفناه اليس كذلك في النظم الصغير - 00:56:03

ارجو شوي اني امشي اسرع يعني ما بديش ارجع اعيد المفاهيم اللي شرحناها بالتفصيل المتواتر هو خبر طبعا هنا شوفوا راح نعرف التواتر المعنى المعرفي. الان شوي رح يعطيك الان بعض القواعد في نظرية المعرفة - 00:56:22

بغض النظر هو الحديث المتواتر ولا او اي خبر اخر. يعني اي حديث متواتر. سواء حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. او عن الشيخ مشعل او عن الشيخ او عني او عن اي شخص منا - 00:56:37

متى يكون حديثي يسمى متواتر. اذا نقله عني جماعة يمتنع ان يتواطؤوا على الكذب في العادة لماذا يمتنئوا تواطؤهم على الكذب في العادة؟ اما لابتعاد بلدانهم واحد في البصرة وواحد في طنجة في المغرب - 00:56:51

واحد في طرابلس وواحد في نيويورك كل واحد في بلدة ولا واحد بعرف الثاني اذا في العادة يمتنعوا تواطؤهم على الكذب. اما اختلاف بلدانهم واما بعلو صفاتهم يعني مثلا ان يتفق شعبة وسفيانين وعمرو على رواية حديث. وابن شهاب على رواية حديث - 00:57:13

بعرف شعبة والاعمش هدولا لو كانوا في بلدة واحدة وقاعدين عطاولة وحدة يمتنعوا تباطؤهم على الكذب عادة مش الاختلاف بلدانهم في علو صفاتهم كما يقول ابن تيمية يمتنع في العادة تواطؤهم عن الكذب. الامتناع - 00:57:34

تواطؤ على الكذب في العادة قد يكون لتوادع لتباعد البلدان وقد يكون لعلو صفات الناقلين. ممتاز؟ وقد يكون للكثرة العالية جدا يكون اهل الاردن كلهم. ماشي هم اهل بلد واحد. بس هدول ثلاث ملايين يعني معقول كلهم تواطؤوا على نقل خبر يعني - 00:57:51

فهذا وقال الكثرة الكافرة اذا خبر جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب عادة لكثرتهم هو حط هنا ايش الكثرة بس هي مش فقط الكثرة اما الكثرة واما بعلو الصفات او تباعد البلدان. تمام؟ - 00:58:13

هناك عوامل كثيرة حقيقة لي الامتناع عن التواطؤ. طيب لكن في شرط انه هؤلاء الجماعة يجب ان يكون خبرهم عن ماذا عن شيء محسوس يعني شيء ادركوه باحدى الحواس الخمس - 00:58:33

بالعين او السمع او الانف او الشم او اللمس اما اذا اخبروا عن شيء استنتجوه بعقولهم ونقلوه للاجيال الناعمة فخبرهم ليس متواترا. كيف يعني؟ يعني اه يعني حتى اعطيك المثال بسهولة. اه حصلت - 00:58:48

واقعة امامهم الشخص الاول حللها انه هذا الرجل يعني فيه شخص تصرف تصرف غريب معين الشخص الاول حلل قال هذا معه اكتئاب نفسي شخص اخر قال لا هذا وعاء ثنائية - 00:59:11

الشخص الثالث قال لا هذا معه كذا وكذا. الشخص الرابع قال معه كذا وكذا. تمام؟ طب اشوف مثال اخر لا. لازم يتفقوا المثال شخص تصرف تصرفا هذا التصرف شافه كم واحد - 00:59:27

قاعدين في هاي القاعة. شاف الشيخ تصرف تصرف شو قالوا؟ الشيخ معاه صداع اليوم اتفقوا. انا مثال الاول كان غلط. المثال الثاني. اتفقوا قالوا الشيخ معه ايش صداع. نقلوا هذا الخبر - 00:59:44

لمية. والمية نقلوه لمية حتى انتشر اصبح في خبر الشيخ اليوم معه صداع هل هذا متواتر؟ لأ ليش شيخ مية حكم انه الشيخ معاه

صداع ونقلوا لي مية. والمية لمية ولمية وصار اهل البلد كلهم يعرفوا - 01:00:04
كيف هاظا مش خبر متواتر من الشيخ اليوم معه صداع؟ انه المية الاول هو استنتاج طبي منهم هم ما شافوش الصداع شافوا الشيخ حط ايده عراسه مقام الشيخش مصدع هذا - 01:00:21
استنباط ممكن يكون الشيخ حط ايده عراسه والله في اشي بحكه بس مش ممكن يكون الشيخ بالغلط حركة لا ارادية صدرت منه. اليس كذلك؟ فهنا فهمتوا الان شو يعني؟ انه الطبقة الاولى بده يكون - 01:00:36
اخذت شيء محسوس يا اش شفتوه بعينيكم؟ يا سمعتوه باذنكم يا شلون اما شيء حضراتكم المية استنتجتوه ونقلتوه الى اجيال؟ فهذا لا يسمى متواتر. ومن هنا ابطلنا قول النصارى بان عيسى عليه السلام صلب - 01:00:49
انه البعض يقول لك يا شيخ هذا خبر متواتر اليوم النصارى من روسيا كاثوليك البرودستانت. لا كلهم بقول لك ان عيسى عليه السلام صلب. شو بنقول؟ بنقول اول نية اعتبرهم شافوا عيسى عليه السلام صلب - 01:01:06
هل شافوه باعينهم هو رأوا شخصا يشبه عيسى فقالوا اذا عيسى صلب بتعرف الله عز وجل القى شبه عيسى هذا شخص هم دخلوا فرض وبدي اعتبر انه عشرين دخلوا عالغرفة انا - 01:01:18
دخلوا عشاء الغرفة فشافوا شخص يشبه عيسى شوف ظنهم اذا هذا معتمد على تحليل ظني مش شيء محسوس. يعني انتم ما كانش عيسى عليه السلام معكم بايديكم اجى شخص اخذه صلبه. لأ انتم ما كنتوش موجودين اصلا - 01:01:36
انتم دخلتم بعد ما حصل الصلب فرأيتم رجلا مصلوبا يشبه عيسى فاستنتجت منه مين انه هذا عيسى. طب هل هناك مانع ان يكون الله القى شبه عيسى على شخص اخر؟ فاذا الطبقة الاولى التي شاهدت الجسد المصلوب هي لم تشاهد عيسى - 01:01:55
كان بينها مئة بالمئة عليه السلام ثم اخذ هي دخلت فرأت مشهد رجل يشبه عيسى وقالوا اننا قتلنا عيسى هكذا قال به. ثم اليهود طبعا هم اليهود هم الذين قالوا اننا قتلناه. ثم نشروا الخبر الى من كان خارج الحجرة وما شابه ذلك. وانتشر عند النصارى واليهود - 01:02:13
ان عيسى عليه السلام تم قتله. اذا الطبقة الاولى هي لم تشاهد عيسى بعينه مصلوب هي شاهدت جسد يشبه جسد عيسى واخرجت دعاية انه عيسى صلب. وثم اخذت بعد ذلك وانتقلت الى من - 01:02:32
اجيال صعب صارت قول بنقل اممي لكن الطبقة الاولى لم تعتمد على الحس وانما اعتمدت على التحليل ان هذا عيسى وهذا التحليل يخيب. وهذا التحليل يخيب. طيب اذا لابد تخبر جماعة يمتنع تواطؤهم عن الكذب عادة - 01:02:50
لكثرتهم او لتباعد بلدانهم او علو صفاتهم تخبر عن امر شاهدته بحسها احدى الحواس الخمس. الان اذا كان هاي الطبقة ستنقل فقط الى شخص بعدها. خلص هذا الشخص اللي بعدهم مش محتاج وجود التواتر في كل الطبقات. ليه - 01:03:12
هو اخذ المعلومة من الطبقة الاولى من الصحابة مباشرة لكن اللي زي آآ تابعي التابعين. حتى يكون الخبر اليه متواتر. لازم يكون في تواتر وين ايضا في طبقة التابعين. يعني التابعي هو حتى يكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة اله متواتر - 01:03:31
لازم يحصل التواتر في كم طبقة؟ فقط طبقة واعية طبقة الصحابة خلصنا تابع التابعي حتى يكون حديث النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة اله متواتر لازم يحصر التواتر فيه؟ طبقتين. طب احنا في القرن مش عارف واحد وعشرين. حتى يحصل عندنا التواتر. لازم يكون التواتر حصل وين - 01:03:51
في كل الطبقات من النبي عليه من الصحابة الينا. فهذا معنى قوله مع استواء الطرفين والواسط ايش يعني؟ اكتب مع استواء الطرفين والواسطة هذا اذا كان تواتر لمن بعدها التابعين - 01:04:11
اذا كان التواتر لمن بعد التابعين نعم يحتاجون الى ان يكون كل سلسلة السند فيها تواتر. اولها وسطها واخرها حتى اقول انا في القرن الواحد والعشرين ان هذا الحديث وصلني - 01:04:27
متواترا سواء عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن غيره استواء الطرفين من الطبقة الاولى والطبقة الاخيرة. والواسطة اللي هم البنص بينهم الاخيرة بالنسبة الي اللي هم شيوخي. لازم يكونوا متواترين - 01:04:44

يعني لو شيخك اخبرك بالحديث ليش ؟ لانه لازم يكون عندك انت سمعته من ايضا تواتر لا يشترط الاخيرة. كمل قال وتفيد العلم خلافا للسنة. نظرية المعرفة الخبر الذي يصل تواترا - 01:04:59

يفيد القطع واليقين والعلم كما قلنا قبل قليل في التقسيم السابق في حدا يخالف ان الخبر اذا وصلك متواتر يفيد العلم الان العلم هنا هون رح نبلش نستفيد من المقدمة اللي اخدناها في اول الكتاب. انه العلم ما هو هنا - 01:05:14

الادراك الجازم بدليل قاطع لا يقبل التغير مش هيك قلناه. وهون الان راح يوزف كلمة علم ظن شك انت ليش؟ هو في اول الكتاب وضع لك هاي المفردات انه هو عارف انه راح يصير يستعملها الان. ولازم الطالب يكون فاهم شو معنى كلمة العلم - 01:05:32

هون بترجع انت ما عنه الذكر الحكمي اما علم اعتقاد ظن وهم شك قدمت فيها اختبار وبعضكم جاي بالعيد وبعضكم ما جابش العيد تمام؟ انه ما هو العلم المقصود هنا؟ العلم بالمعنى الاصولي - 01:05:50

وهو القطع الذي لا يقبل الشك ولا التشكيك الذي لا يقبل الشك ولا التشكيك لانه حصل بدليل جازم لا يقبل التغير وكان مطابقا الواقع مش قلنا هذا هو تعريف العلم عند الاصوليين. فلما يأتي يقول لك الخبر المتواتر يفيد العلم الله بعينك بدك تستحضر لي تعريف العلم. اللي اخدته في المقدمة - 01:06:03

ما لا يقبل الشك ولا التشكيك. اذا بدك باختصار طب هل فعلا الخبر المتواتر لا يقبل الشك او التشكيك نعم بانه وصلني عن طريق جماعة يمتنع في العادات تواطؤهم عن الكذب - 01:06:28

في حدا ينازع في هذا من البشر؟ نعم هناك جماعة اسمهم السمانية برضه الحقوا معهم البراهمة وهذولا فلاسفة هنود راسنا في قضية ماذا؟ ان المصدر الوحيد لليقين الحواس الخمس قالوا المصدر الوحيد لليقين ما هي؟ هي الحواس - 01:06:42

واما شيء لم تدركه بحواسك يا شيخ احمد؟ ليس متواترا اي شيء لم تدركه بحواسك عفوا ليس يقينيا. ليس يقينيا ليس ليس قطعيا يفيد الجزم والقطع كل شيء هيك يقول كل شيء - 01:07:07

لم تدركه بحواسك يعينك او باذنك وبشمك او بفمك او بيدك لا يعتبر عندهم ماذا يقيني يفيد القطع وبالتالي بناء على هذا بنوا ان الاخبار المتواترة اللي وصلت الينا ولك انت شفته بعينك لأ انا وصلني الخبر. انت سمعته النبي صلى الله عليه وسلم باذنك؟ لا - 01:07:27

يقول لك اذا هو لا يفيد اليقين طبعا الطوفي حقيقة اجاب عنهم بطريقة جميلة اريدك ان تتعرف هاي الطريقة في الحجاج. كيف قلب الطاولة عليهم واش يقول لهم يقول لهم - 01:07:52

قولكم ان اليقين لا يحصل الا باحدى الحواس قطعي عندكم كل ظني ها اذا قلتم والله احنا هاي القاعدة المعرفية قطعية عنا اه قطع. لا يمكن ان تعرف اليقين الا بالحواس الخمس - 01:08:05

قال طب كيف وصلتوها اذا يعني هل هي ادركت هاي القاعدة انتم ادركتموها باحدى الحواس ولا باستنتاجكم؟ استنتاجكم. اذا في اشي قطعي غير ما تدركوا الحواس الخمس اذا قلتم لا هي ظنية - 01:08:28

اللاعب رتب القاعدة لانه صارت الحواس الخمس ان توصل لليقين هاي ثابتة بايش قاعد اصلا ظنية. فلا حاجة اليها لا يمكن ان الحواصل خمس تفيد القطع ويكون دليل انها تفيد القطع - 01:08:45

لانه اذا كان دليل ظني اذا افادتها ستكون ظنية وابيت. انه ما ثبت بالظن لا يفيد الا ما ثبت بالضم عقليا ومعرفيا لا يمكن ان يفيدك الا ايش ؟ الظن. يعني عاصرهم بالزاوية هادا اسمه قلب الادلة. يعني هو او يعني ربما له اسم اخر - 01:09:04

انا ممكن اسيب لها باللازم بس انه يعني القلب اقوى عندي هنا ان يسمع. وقلب الطاولة عليهم. هم يقولون ان اليقين اي معرفة لا يمكن ان تكون يقينية الا اذا ادركتها - 01:09:23

احدى الحواس الخمس اقلب الطاولة علي اقلب الطاولة عليه فقل لهم اذا هذه القاعدة هل هي اصلا مقطوعة ولا مضمونة؟ اذا قلتم مقطوعة اذا انتم وصلتم اليها بالعقل. اذا هناك وسيلة للقطع - 01:09:35

يمكن العقل يوصل للقطر. واذا قلتم ان هذه القاعدة مضمونة اذا لا يمكن الحواس ان تفيد القطع لانها اخذت هذا الحكم من دليل ظني

وما بني على ظني لا يكون الا ظني - 01:09:52
هذا كثير ترى يستخدم في النقاشات المعاصرة حتى مع من يقول بنسبية النصوص وما شابه ذلك. هذا الذي يقول ان النصوص نسبية تمام؟ يعني ممكن يكون اي نص صحيح بالنسبة الك قالت بالنسبة الي. بدك ترضى - 01:10:06
القرآن عادي بدك تقبل يكون نسبة الي ولا اه قاطعينك. ايش بتقول له؟ قولك هذا نسبي ولا مش نسبي؟ يعني هذي القاعدة اللي حطيتها ان النصوص نسبية هل هي قاعدة متفق عليها ولا برضه نسبية؟ اذا قال لك نسبية اذا قل قاعدتك بالنسبة الي غلط - 01:10:22
ولو كانت بالنسبة الك صح. واذا قال متفق عليها اذا في اشياء ليست نسبية. هيا قلت انه متفق عليها هذه اسلوب من اساليب النقاش جميل بتورط فيه شخص لما تكون كلامه متناقض ينقض بعضه بعضا - 01:10:40
هكذا يتم الرد على السومانية بدون اطالة. طيب والعلم. نعم. قال والعلم الحاصل والحاصل به ضروري عند القاضي نظري عند ابي الخطاب. طب سنختم اليوم بهذه المسألة الختامية ان شاء الله - 01:10:55
احنا قلنا ان المتواتر يا جماعة يفيد ماذا اليقين اللي هو القطع اللي هو العلم هاي الكلمات اخواني المترادفة اذا شفتوا القصوريين بقول لك يفيد العلم يفيد اليقين يفيد القطع زي بعض. تمام؟ - 01:11:08
الان لكن العلم او القطع او اليقين ينقسم الى قسمين في علم المنطق ما هما علم او يقين او قطع ضروري او نظري الضروري هو الذي لا يحتاج الى نظر ولا استدلال - 01:11:31
مباشرة وصل وصلت الى العلم والقطع واليقين دون الحاجة الى نظر واجتهاد وبحث حتى تصل اليه العلم او القطع النظري لا وانا وصلت اليقين بس بعد ايش نظر وبحث وتفتيش وفتحت الكتب وعملت تجارب وكذا. حتى وصلت الى النتيجة - 01:11:51
فهمتم فاي قطع يحصل لك في الحياة اما ان يكون قطع ضروري وصلت اليه بالبداهة دون نظر او استدلال او قطع ماذا نظري يعني انقطع وصلت القاطع لكن بعد تنقيب وتفتيش عن المسألة وبحث حولها وصلت الى اليقين التام - 01:12:12
وهنا ورد سؤال التواتر قلتم خلص اتفقنا انه يفيد القطع واليقين لكن اي قطيع ويقين هل القطع او اليقين اللي بيعطيني اياه التواتر هل هو ضروري يعني انا وصلت ليقين ضروري لم احتج الى نظر واستدلال - 01:12:33
حصل لي بالبداهة القطع واليقين اللي استفدته من الخبر المتواتر بصحته لأ نظري انا وصلت له بعد النظر في عدد النقلة وشروطهم واحوالهم. بعدين وصلت الى اليقين في حدا بقول انه ضروري؟ - 01:12:54
طيب شو رأيك اتيت بقوم ثالث. ان هما قولين يا هو ضروري يا نظري. اما بعد ضروري وبعض نظري هذا قول جيد طيب ايوه تمام بس انت حتى تتأكبش اله الشروط المتواترة حتى يكون متواتر - 01:13:17
شوف العدد ماشي انا لا انظر الى اشخاصهم واحوالهم لكن انظر الى هل كل طبقة من الطبقات يوجد فيها عدد توحيد للعادة تواطؤهم على الكذب؟ مش بدي اتأكد من وجود الشروط - 01:13:38
حتى يحصل بناء عليها اليقين عندي بصحة الخبر والخطأ حتى اريحكم. الان في قولين القاضي ابي يعلم من اصحابنا قال انه علم ضروري وابو الخطاب الكل وداني قال انه علم - 01:13:53
هو الحقيقة يمكن ان نقول ان الخلاف اشبه اشبه ان يكون لفظي. اقول اشبه. ليه ابو الخطاب الكلوة الكلوة ماذا قال انه نظري؟ قال لان اي يقين لم تصل اليه الا بعد مقدمات - 01:14:07
يكون نظري انك احتجت ان تنظر في مقدمة كلمات كثيرة ولو مقدمتين او مقدمة. حتى تصل الى اليقين هذا يكون نظريا انك احتجت هنا في المتواتر مثلا ان تتأكد من وجود الشروط - 01:14:23
فلما تأكدت من وجود الشروط وهذه مقدمات انت نظرت فيها حصل لك اليقين بعد ذلك هو صح يقيني لكنه على النظر بعد النظر في شروط وصلت الى اليقين في نظر صار - 01:14:35
ابو يعلى شو بقول ؟ هل ابوي على سؤالي؟ تحتاج ان تنظر في شروطه حتى يحصل بعد ذلك العلم ما اظن ان في هناك احد

سيقارب في هاي القضية انه انا المتواتر - 01:14:50
انظر فيه هل توفرت فيه شروط التواتر رواه عادل بعيد لا بد انظر في الشروط. لكن هو ماذا يرى ابو يعلى يرى ابو يعلى ان هذه المقدمات بمجرد ان تتأكد من وجودها - 01:15:10
يحصل مباشرة اليقين دون الحاجة الى تنقيب وتفتيش شو يعني هنا اذا في نوع من الخلاف فيما هو الضروري وما هو النظر حقيقة؟ الان هل يجوز ان نقول ان الضروري ان العلم يوصف بانه ضروري - 01:15:28
ولو كان هناك مقدمات يتأكد من حصولها. اذا كانت هذه المقدمات بمجرد التأكد من وجودها مباشرة يحصل العلم فهمتم؟ هنا نزاع فلسفي خليني اقول هو نزاع فلسفي اكثر من كونه نزاع - 01:15:48
يعني يعني عميق البعض يقول ان الضروري لا يكون ضروريا الا اذا لم يحتج لمقدمات اي شيء يحتاج مقدمات مباشرة بنسميه ايش نظري في تيار اخر بقول لك لأ. الضروري العلم الضروري يكون ضروريا - 01:16:02
ولو احتاج الى النظر في بعض المقدمات اذا كان بمجرد النظر في المقدمات تصل الى اليقين دون الحاجة لتنقيب وتفتيش. يعني اذا كانت المقدمات بسيطة والنظر فيها مباشرة يورث اليقين دون الحاجة الى تحليل عميق وما شابه ذلك. هل هذا يسمى ضروري - 01:16:22
ام لا؟ عرفتم وين النقاش ولذلك ان الخلاف اليهما متفق. ابو الخطاب وابو يعلى كلاهما متفق ان المتواتر يفيد اليقين وان حتى يفيد اليقين لابد من النظر في الشروط لكنهم وين مختلفين - 01:16:45
هل النظر في الشروط ينقله من كونه ضروري الى نظري ام لا ينقله الى كونه نظر يبقى ضروري؟ ابو يعلى يرى انه اذا كان النظر في الشروط مباشرة يورث اليقين دون الحاجة الى تنقيب بعد ذلك - 01:17:07
فهذا يصح ان يبقى ضروريا الخطاب يقول لا اي شيء يتوقف على شروط ومقدمات مباشرة صنف لي اياه نظري هذه مسألة انا لا احسم فيها لانني اعتقد ان هو خلاف - 01:17:25
المصطلح خلاف في طريقة التسمية ليس اكثر ولذلك لا تشغلكم هذه المسألة كثيرا الذي يهمنا ان نقول ان المتواتر يفيد العلم ولا نقبل قول السنن والبراهمة انه يفيد الظن وان هذا العلم ضروري او نظري مسألة الخلاف فيها - 01:17:38
بناء على ما هو التعريف الضروري عندك ما هو التعريف النظري عندك هذا الله اعلم وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:17:55
- 01:18:11